نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما كنت أحسب أن أضيع وأنت في الدنيا ... وأن أمسي غريبا معسرا) .

(أنا مثل سهم سوف يرجع بعدما ... أقصاه راميه المجيد ليخبرا) .

وقوله سامحه ا تعالى .

(وافى علي لنا بسيف ... والبين قد حان والوداع) .

(فقال شبه فقلت شمس ... قد مد من نورها شعاع) .

وقوله من قصيدة في ملك إشبيلية الباجي وقد هزم ابن هود .

(فرسان غدت راياتهم ... مثل الطيور على عداك تحلق) .

(السمر تنقط ما تسطر بيضهم ... والنقع يترب والدماء تخلق) .

وقال ارتجالا بمحضر زكي الدين بن أبي الإصبغ وجمال الدين أبي الحسين الجزار المصري الشاعر ونجم الدين بن إسرائيل الدمشقي بظاهر القاهرة وقد مشى أحدهم على بسيط نرجس .

(يا واطئ النرجس ما تستحي ... أن تطأ الأعين بالأرجل) .

فتهافتوا بهذا البيت وراموا إجازته فقال ابن أبي الإصبع مجيزا .

(فقلت دعني لم أزل محرجا ... على لحاظ الرشإ الأكحل) .

(وكان أمثل ما حضرهم ثم أبوا أن يجيزه غيره فقال .

(قابل جفونا بجفون ولا ... تبتذل الأرفع بالأسفل) .

وقوله في الجزيرة الصالحية بمصر وهي الشهيرة الآن بالروضة .

(تأمل لحسن الصالحية إذ بدت ... مناظرها مثل النجوم تلالا)